

شرح صحيح مسلم (932) " خروج النساء إلى المساجد إذا لم

يترتب عليه فتنة " ح (544) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

اه اه شاهد من قوله اذا شاء في اثبات المشيئة لله البخاري يأتي بادلة كثيرة في هذا ردا على فرق من القدرية وغيرهم قال الامام

مسلم رحمه الله في كتاب الصلاة من صحيحه - [00:00:00](#)

حديس رقم اربعمائة وخمس واربعون باب خروج النساء الى المساجد اذا لم يترتب عليه مفسدة حدثنا عبد الله بن مسلم بن قعنب

القعنبي حدسنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرو بنت عبدالرحمن - [00:00:21](#)

انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما احدث النساء لمنعهن المسجد

كما منعت بنو كما منعت نساء بني اسرائيل - [00:00:46](#)

قالت فقلت لعمر بنو نساء بني اسرائيل المسجد؟ قالت نعم قالت نعم انتقد بعض العلماء قول ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها

في هذا الصدد لما قالت لو ان رسول الله رأى ما احدث النساء لمنعهن المسجد - [00:01:03](#)

مما حصلوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام رسالته لا اصله ولمن بعدهم لعصره ولمن بعدهم لقوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول

الله اليكم جميعا لقوله تعالى ليعذرکم بي ومن بلغ - [00:01:28](#)

والرسول يتكلم بوحى تكلموا بوحى ان كانت هناك بعض النسوة يحدثن احداثا في المساجد لا تزر وازرة وزر اخرى. يعني هب ان

امراة مستقيمة على امر الله ورسوله. لماذا تمنع المسجد - [00:01:48](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام تقول لا تمنعوا اماء الله مساجد الله فلذلك ابن حزم وغيره او ابن القيم واحد منهما ذكر ردودا كثيرة

على ام المؤمنين في هذا الصدد بهذا الصدد - [00:02:07](#)

حاصلها ان الرسول لم يرسل الى قومه خاصة انما ارسل للناس كافة ثانيا ان الرسول لم يتكلم بوحى. ثالثا ان الله قال ولا تزر وازرة

ازر اخرى. رابعا ان النبي نهى - [00:02:25](#)

نهى عن منع النساء من المساجد. اذا اردنا المساجد قال اذا لا تمنعوا اماء الله مساجد الله لا تمنعني مع الله ما سجد الله. فدي بعض

الردود التي اوردها ابن القيم رحمه الله وابن او ابن حزم - [00:02:42](#)

عفوا رحمه الله ثم قلنا مسألة عائشة قالت لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل ما عندنا نص يفيد ان نساء بني اسرائيل من

هذا المسجد وكلام عائشة هذا معضل - [00:03:01](#)

يعني انها لم تنقل ذلك عن رسول الله كذلك كلام عمره الراوية عن عائشة ايضا معضل ما رأيت نساء بني اسرائيل ولا نسبت ذلك الى

رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:03:27](#)

ولا نسب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل ورد عن الرسول ان امرأتين من بني اسرائيل لان امرأته قصيرة كانت من بني

اسرائيل كانت تلبس نعلا من خشب - [00:03:41](#)

لتخفي قصرها وتلبس خاتما محشوما مسكا بين مرت بالرجال وجدوا آآ قلبت الخاتم حتى يشم الناس ريحها فهذا لم يكن مقيدا

بالمسجد. لم يكن مقيدا من مسجدي والله تعالى اعلى واعلم - [00:03:55](#)

الانتقاد هنا من عدة وجوه انتقاد كلام عائشة رضي الله عنها لو ان النبي يعلم او رأى ما احدث نساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء

بني اسرائيل هذا الكلام من عائشة رضي الله عنها مأخوذ عليها من عدة وجوه. اولا ان الرسول عليه السلام - [00:04:21](#) ارسل للناس كافة. ثانيا ان الله يوحي اليه بامور آآ لم تأتي ويعلمه بها كما جاء في اشراط الساعة الرسول قال لسفيان من امتي من اهل النار لما رهما نساء كاسيات عاريات - [00:04:41](#) وقال لا تقوم الساعة حتى تكثر الاسواق قال عدة احاديث هذا كان آآ اذا كان ذلك كذلك كان اخبر اولا رسالة الرسول عامة سانيا ان رأي عائشة مصادم للنص لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - [00:04:57](#) سالسا لا تزر وازرة اخرى فالمرأة السوية تختلف عن المرأة التي ليست بسوية رابعا دعوها ان نساء بني اسرائيل يحتاج الى الى الى سند ولا فوضى او من الاسرائيليات على - [00:05:16](#) اقل الاحوال هذا والله تعالى اعلى واعلم. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:05:35](#)